بحث عن حقوق المساجد في الإسلام pdf

المساجد هي دور العبادة التي يتعبد فيها المسلمين ربهم عز وجل بكل خشوع ومحبة، وهي خاصة بالمسلمين دون سواهم من الملل الأخرى، ولهذه المَساجد حقوقُها في الشرع الإسلامي، والتي بينها الشرع الإسلامي بشكل واضح حتى يعرف المسلمين ما يجب عليهم تجاه هذه الدور المقدسة عند الله تعالى، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم بَحث بعناصره الكاملة عن هذه المسألة، بكافة المعلومات الهامة عن هذه الحُقوق وفق ما بينها الشرع الإسلامي.

مقدمة بحث عن حقوق المساجد في الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، الذي أتم علينا نعمة الدين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، سيدنا محمد الطاهر الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالحمد لله تعالى الذي أتم علينا رسالة الإسلام، وعلمنا ما نجهله حتى نقع فيما يغضبه ونلقى ذلك في ميزاننا يوم القيامة، وعلمنا ما هي حقوقنا وواجباتنا في الدين، ومن بين هذه الواجبات التي علمنا إياها هي واجباتنا تجاه المَساجد، والتي هي بالتالي حقوق المَساجد علينا، فالمساجد نحن كمسلمين مكلفين ببنائها وجعلها عامرة حتى تصدح بذكر الله تعالى، ولتبقى كلمته هي العليا، والمَساجد وجودها مرتبط بوجود الإسلام ككل، ففيها تتم العبادات الكبرى التي تأتي في مقدمتها الصلاة، ومنها تعلم المسلمين أركان الدين وواجباته، ففي المسجد النبوي الشريف كان منبر النبي -عليه الصلاة والسلام- الذي كان يخطب بالناس من خلاله ويعلمهم أصول الدين، ومنه كان يعظهم ويعلمهم الشعائر المرتبطة بالعبادات الأخرى، كما أنها سبب لتجمع المسلمين وتآلفهم وتحالفهم وتعاضدهم، ولذلك وجب على المسلمين تأدية واجباتهم اتجاهها حتى تبقى مؤدية للأهداف الرئيسة منها.

بحث عن حقوق المساجد في الإسلام

إن هذه الحقوق الشرعية الواجبة على كل مسلم كثيرة، ويتم تصنيفها من حيث من تقع عليه المسؤولية فيها، إلى ثلاثة أقسام وهي التالي:

حقوق المساجد على الخطيب والإمام

فالخطيب والإمام بالنسبة للمساجد، هم الرقباء والمعلمين والحافظين لتعاليم الدين الإسلامي، ولذلك تقع عليهم الكثير من الحُقوق الخاصة بهم تجاه المَساجد واتجاه المسلمين الذين يترددون على الجوامع لأداء العبادات والطاعات، كما أنهم يتشاركون الحُقوق العامة مع المسلمين تجاه المَساجد، وفيما يلي نذكر أهمها:

- العناية بالمَساجد ومرافقها الملحقة بها، وحث المسلمين على ذلك حتى لا تتأذى أو تتأذى مرافقها.
- توعية المصلين إلى واجباتهم تجاه المَساجد واحترام بيوت الله تعالى بالقول والفعل.
- تعليم الناس أهمية النظافة في المَساجد، بما في ذلك الحفاظ على نظافتها من جهة، الحفاظ على نظافتهم الشخصية عند الدخول إليها.
- تعليم الناس لأهمية التواجد بالمَساجد، فالمساجد المهجورة من قبل المصلين فيه مخالفة لأمر الله تعالى.
- يجب على خطيب المسجد والإمام أن يكون فقيه بأمور الدين وحسن اللسان طيب الكلمة، حتى لا يمتنع الناس من الدخول إليها فيهجروها.
- الالتزام بمواعيد الصلاة وأوقات الدخول والخروج من المساجد، فالإمام والخطيب هم قدوة للمصلين في هذا الأمر، وتعليم المسلمين آداب المَسجد.
- حث المسلمين على إعمار بيوت الله تعالى، وذلك بإطالة الجلوس فيها والتصدق فيها والمساهمة ببنائها وجلب ما ينقصها.
- أن يتأكد الإمام والخطيب من خلو المسجد من كل ما يدنسه ويحول دون دخول الملائكة إليه، مثل الصور والتماثيل التي تعد من عادات المشركين والكفرة.

حقوق المساجد على المسلمين

المسلمين هم الأساس الذين بني من أجله كل مسجد، وذلك لوعظهم وهدايتهم وأداؤهم للعبادات والتقرب من الله تعالى، وإذا هجرها المسلمين لن تؤدي الهدف المراد منها، وهذا فيه ضرر على الدين الإسلامي ككل، ولذلك وجبت عليهم العديد من الحقوق، ومن أهمها:

- الالتزام بالحضور إلى المساجد بشكل منتظم أوقات الصلاة المفروضة والجماعية وإحياء الليالي المقدسة والاعتكاف به كما كان يفعل النبي -عليه الصلاة والسلام- وهو قدوتنا.
- حضور الدروس الدينية وحلقات العلم التي يقدمها علماء الدين بالمَساحد.
- المحافظة على نظافة المَسجد.
- المحافظة على القيام بآداب المَسجد.
- احترام وتقديس المسجد في الدخول والخروج.
- المساهمة في بناء المَسجد والتبرع فيه.
- الاستماع بشكل جيد للخطيب وهذا من باب احترام المسجد ومن فيه، وعدم علو الصوت فيه.
- الدفاع عن المَساجد كما يدافع الإنسان عن عرضه وشرفه وماله.

حقوق المساجد على الحاكم

إن الحاكم في أمة المسلمين هو ولي أمرهم، وقد وجب على المسلمين اتباعه بما يرضي الله تعالى، وكل ما يقع في حدود الدولة التي يحكمها هو مكلف بها، بما في ذلك المَساجد، وبالتالي تجب عليه الحُقوق اتجاهها، ومن أهمها ما يلي:

- أن يخصص المال لبنائها وإعمارها دون إسراف أو تبذير.
- أن يحميها كما يحمي حدود الوطن، ويلوذ عنها الضر والشر
- أن يحسن اختيار خطيبها وإمامها، فلا يعين أحداً لا علم له بالشرع، أو لا يجيد تعاليم الدين، أو فيه ضعف بذلك.
- أن يطبق ما أمر الله -عز وجل- ونبيه -عليه الصلاة والسلام- من منع دخول المشركين إليها حتى لا يدنسوها.
- أن يكلف الناس الأكفاء والموثوقين بمراقبة أحوال المَساجد ومن يرتادها.
- أن يتردد إلى المَساجد بكثرة، فالناس تقتدي بالحاكم وما يفعله.

خاتمة بحث عن حقوق المساجد في الإسلام

وفي النهاية يجب التذكير بأن كل من يقع تحت حمى الإسلام وينطق الشهادتين بالقول، ويلتزم بها بالفعل، هو مكلف أمام الله تعالى بحماية المساجد والالتزام بحقوقها التي نص عليها الشرع الإسلامي، الذين ينقسمون إلى الثلاثة الذين ذكرناهم، ولا يجب على أحد منهم التقاعس عن واجباته، فإذا تقاعس أحدهم في واجباته ضاعت حقوق المَساجد، وهذا فيه غضب من الله تعالى، ولا يجب على إنسان أن يقول كان غيري أولى بهذه الحُقوق، وإنما الجميع مكلفون بذلك، والتقاعس عنه يفتح الباب على مصراعيه لكافة الناس حتى تتخاذل، وختاماً، نحمد الله تعالى على نعمة الإسلام، ونسأله أن يثبتنا عليه، ويعزنا به، ويغفر لنا في الدنيا والآخرة.